

بصائر القرآن الكريم (57) ولله المشرق والمغرب 1 - الدكتور فريد

الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد فنعود الى المقطع الذي كنا فيه من سورة البقرة بدءا بقول الله جل وعلا ولله المشرق والمغرب فايئنا تولوا سم وجهه الله ان الله واسع عليم. وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه. بل له ما في السماوات والارض كل له قانت. بديع السماء - [00:00:01](#)

السماوات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تايننا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بين الايات لقوم يوقنون - [00:00:21](#)

لنا وقفة اخيرة باذن الله جل وعلا على ما بينا من قبل على قدر ما يسر الله جل وعلا وفتح به وقفة في علاقة عالم الغير بعالم الشهادة في علاقة قضاء الله وقدره بالامكانات المتاحة للانسان في الارض بناء على السنن اي القوانين التي - [00:00:41](#)

دعاها الله جل وعلا في العلاقات الاجتماعية وعلاقة الانسان بالانسان وعلاقة الانسان بالطبيعة اي بالأرض بالحياة بكل المظاهر المادية ما علاقة عالم الشهادة الذي هو عالم المادة عالم التدافع البشري عالم اكتشاف المجال الذي يعيشه - [00:01:01](#)

فيه الانسان مجال التسخير الذي سخر لنا معشر بني ادم ما علاقة ذلك كله بعالم الغيب؟ وهذا واضح من هذه الايات الله جل وعلا يجعل لذلك علاقة وطيدة جدا ويضع لنا ميزانا وفرقانا فرقان لان الفرقان هو الدليل الذي - [00:01:21](#)

في ترابه الحق من الباطل هو ذلك المجهر الذي تضعه على عينيك لتتبع حقائق السير اين الابيض واين الاسود؟ اين طريق الخير واين طريق الشر؟ اين الطريق السالكة الى الله جل وعلا؟ ما هي اولها؟ وما شروط السير فيها؟ شروط السير. لانه ليس - [00:01:41](#)

ليس كل سائر بواصل ان لم يتخذ لسييره الشروط الحقيقية الصحيحة التي نص الله جل وعلا عليها في كتابه وبينها الرسول عليه الصلاة والسلام بسنته وسيرته. ولله المشرق والمغرب. فايئنا تولوا فتم وجهه الله. سنربط اوائل الايات - [00:02:01](#)

في اواخرها اي ما يسمى في السياق بالسوابق واللاحق والخرائن وسابسط على قدر الامكان هذا المعنى بما يناسب عموما الناس بحول الله جل وعلا الله سبحانه وتعالى بين لنا هذه العقيدة السمحة عقيدة التوحيد. حيث هيمنة الرب على كل شيء في الكون. وقد سبق لهذا بيان لكننا - [00:02:21](#)

نتكلم اليوم عنه بحول الله بربط هذا المعنى بنتيجة الايات وذلك قولهم وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم النتيجة قد بينا بيان جا من عند الله البيان - [00:02:43](#)

بيننا الايات لقوم يوقنون لاهل اليقين لاهل البصيرة لمن اكتشفوا الحق في انفسهم وفي الكون والطبيعة والاجتماعي يعني الاجتماع البشري للمجتمع وطبيعة الحياة الاجتماعية وطبيعة العلاقات الاجتماعية في صراعها وتدافعها وفي - [00:03:03](#)

ائتلافها وتكاملها. المبدأ الأول الذي وجب على المؤمن ان اراد ان يسلك الى الحق. ان اراد ان يبصر الحقيقة ويسير عليها فعلا ان يصحح تصوره مفاهيمه رؤيته هو للحياة للكون للدين ثم قبل ذلك - [00:03:23](#)

وبعده وهو المعنى نفسه الذي كنت اتحدث عنه الان لكن بالصيغة الان اتحدث بالصيغة العقدية اي ان يصحح توحيده لله الواحد القهار وذلك قوله تعالى ولله المشرق والمغرب فايئنا تولوا فتم وجهه الله ان الله واسع عليم - [00:03:43](#)

ولله المشرق والمغرب اللام في العربية التي هي تفيد الجر ها هنا تدل على الاختصاص. يعني هاد الكون كله بابعاده والمكانية التعبير القرآني احاطته ولا كأي شيء في الإحاطة والشموش؟ يعني ما يمكنش تقارن الكلام ديال الله تعالى بكلام البشر - [00:04:03](#)

حيث دقته التعبيرية. يعني ربيتها على جمع الزمان والمكان في الملكية ديالو. ولله المشرق والمغرب. المشرق اسمو مكان والمغرب شنو ما كان يعني منطقة شرق الأرض منطقة ومنطقة غرب الأرض منطقة يعني جهات هادي جهة نصف شرقي من - [00:04:23](#) كرة ارضية وهذا نصف غربي من الكرة الأرضية. بامتداد ذلك في الفضاء. يعني ماشي غي التراب لا الأرض والفضاء في علاقة الأرض الشمس يعني راه مضار كوني كبير علاش كيتكلم رب العالمين؟ ثم اذن هادي جهة مكانية لكنها تتضمن دلالة - [00:04:43](#) زمانية وهو الشروق والغروب الذي يدل على التحولات الفلكية. يعني العمر ديال الكون ديال الأرض ديال السماوات بما في ذلك طبعا بصورة ضمنية العمر ديال بنادم. لأننا خاضعون في اعمارنا لحركة الفلك. الأعمار الميزان ديال الأعمار خاضعة لحركة الأرض. راه كدور بنا - [00:05:03](#)

الأرض تدور بنا حول نفسها وحول الشمس ماذا تصنع؟ تعد علينا الميقات الأرض راه كتحسب علينا هي ديال العمر دياالي وديالك هو الأرض هداك هو يعني كم دورة ستدور بي وبك الأرض؟ محدود محسوب يعني انت عايش في الأرض تدور حول نفسها وحول الشمس يعني بشكل عشوائي لا ابدأ لي - [00:05:23](#) كذا وكذا دورة كما لي ولك. كذا وكذا خفقة. خفقة القلب. لا يزيد قلبك خفقة واحدة عما عد عليك ولا ينقص يعني هاديك الأعداد التي قدر الله جل وعلا في حكمته وفي قضائه وقدره ان يخفق قلبك لها وبها راه - [00:05:43](#) صحيح انا وننتا مستحيل علينا نحسبو الضربات ديال القلب ديانا عندهم يعني معدل الضربات للطفل الصغير والكهل اي الذي بلغ مبلغ الكولا معروف ولكن كم بالفعل ضربة يكون الإنسان ضرب القلب ديالو من ساعات بدء الخفق في قلب الجنين في بطن امه - [00:06:04](#)

لهاد الساعة لي راك عايش فيها ننتا. لا احد يستطيع ان يعد ذلك. رب العالمين وحده يحسب ذلك ويعده عدا. كذا وكذا مليون ولا مليار ضربة. علاش؟ لأنه غادي نصر فوه بالوحدة وبالوحدة وملي يتسالوا الوداع. يموت الإنسان. اذن الحركة الحركة - [00:06:24](#) تنتج الزمان الحركة هي اللي كتعطي الزمان معروف وبما ان الحركة تنتج الزمان معناه ان الحركة تنتج العمر او قل تصنع لك العمر كتصنع لك العمر لكن بقدر اله ماشي الحركة راها اله ولكنها سنة من سنن الله التي وضعها في الارض في الكون في الفضاء وفي النفس - [00:06:44](#)

اي في الجسم دياالك وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون فاذا علاقة النفس بالارض علاقة وطيدة جدا ولذلك قال جل وعلا ولله المشرق والمغرب باش متوهمش بأنه كاين شي جهة فلكية او نجم - [00:07:04](#) او كوكب او برج من الابراج كما يعبرون يتحكم في مستقبلك او في مصيرك هذه خرافة من الخرافات بل المشارق والمغرب والافلاك وحركة النجوم كل ذلك سنن نعم ولكنها محكومة بيد الله من خلال اسمائه الحسنی بما هو خالق - [00:07:24](#) مصور سبحانه وتعالى وبما هو سبحانه وتعالى مالك الملك الحي القيوم لا اله الا هو الملكية التامة ولله يفيد الملكية والاختصاص الكلي المشرق والمغرب ولله المشرق والمغرب بما تضمن المشرق - [00:07:44](#) والمغرب من دلالات ذكرت زمانية ومكانية ونفسية يعني هاد الشروق والغروب اذن هو دال على الحركة كما ذكرت هو نعم يعني اسمو مكان توجيهات بالأحرى لكن هاد التسمية لما سمى مشرق حيث تشرق الشمس ويشرق النور ويسمى مغرب حيث تغرب الشمس - [00:08:04](#)

الاضواء يعني مشهد عظيم جدا. سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين عليه الصلاة والسلام بابي وامي هو. كان كيتأثر بزاف بمشهد الغروب. يعني مع الأسف سبحانه الله العظيم يعني هاد سوء الجهل ديانا بالدين ديانا. مع الأسف حقيقة هادي حقيقة واقعة. كنتصورو بأنه النصارى زواقة ابدأ - [00:08:24](#)

والله لا يعرفون ما الجمالية ونتكلم الان بالاصطلاح الفني الجمالية ما كيعرفوهاش لان النظرة دياهم للجمال نظرة حسية مادية متخشة مبنية على الأنساق يعني هادي مقادة مع هادي ما الوجه الجميل عندهم؟ عندهم مقاييس كتحسب بالملمتر هادي وثنية هادي - [00:08:44](#)

وثنية. هاذي عقلية مادية متخشبة. لا تدرك حقيقة الجمال في شيء اطلاقا. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. كان يغوص ويقرأ هذا الناس اذا كان منصقا بصورة او كان يعني ملصقا بصورة اخرى عندو جمالية اخرى التي لا يدركها الاخرون هو عليه الصلاة والسلام يدركها - [00:09:04](#)

كان يجي للحظة ديال الغروب كان كيقول في الحديث الصحيح دعاء كيقول عليه الصلاة والسلام اللهم ان هذا ادبار نهارك ادبار النهار غادي يودع ادبار اللهم ان هذا ادبار نهارك واقبال ليك واصوات - [00:09:24](#)

فاغفر لي يعني حقيقة فعلا يربط هاد المشهد ديال وداع كأنما يسلكو عليه الصلاة والسلام من عمره يوما زمانا حركة ادبار واقبال نهار يدبر وليل يقبل يعني حركة فلك كان يشعر كان سيدنا محمد حساس حساس يشعر بالشئ القليل - [00:09:44](#)

الصغير كاين شي واحد فالارض اللي عندو الحس ديالو عليه الصلاة والسلام بحركة الزمان وحركة المكان والعمق في النظر الى الاشياء وينصت الى صوت الاذان والمغرب كيودن سيدنا بلال يودن وما يصله من يعني بالخواطر لأنه بلال كيودن هنا واحد عاود راه فواحد البادية بعيدة - [00:10:07](#)

سيؤدي واحد راه يطلب الله فيعني الأدعية والأذان وكل النداءات من الإنسان ومن غير الإنسان وما يدريك ان القضية محصورة في بني ادم وحسم والله جل وعلا عنده مخلوقات لا تعد ولا تحصى وان من شيء الا يسبح بحمده وبالتأكيد - [00:10:27](#)

في القرآن على ان خلائق عديدة لها تسبيحات في الشروق وفي الغروب كالجبال والطير التي كانت تسبح مع داوود يا جبال اوي معه الطير انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطيرة محشورة كل له اواب فمعجب - [00:10:47](#)

داوود عليه الصلاة والسلام كما بينت ماشي معنتها ان الطيور والجبال كانت كتسبح معاه كلا الجبال والطيور كتسبح قبل سيدنا داود ومن بعد سيدنا داود الى الان والى يوم القيامة. انما معجزته انه كان يسمع ذلك. هذا الفرق بينا وبينه وكيسمع وكيفهم هاديك اللغة. وورث منه ذلك ابنه سليمان - [00:11:07](#)

فعلم منطق الطير ومنطق كثير من الكائنات فإذا يعني اللحظة ديال الغروب لي اختارها لينا ربي للصلاة وللدعاء ماشي عادية راه مواقيت الصلوات من الفجر الى الظهر الى العصر الى المغرب الى العشاء مواقيت فيها اسرار كونية عندها يجيب لك البك فيها العشوائية رب - [00:11:27](#)

معندوش العشوائية ما وقت صلاة بوقت معين من الليل او النهار الا لحكمة ماشي مرتبطة ببنادم بوحدو كلا ما مرتبطاش غي بيك مرتبطة بيك وبالكون كله فالى انت غبت راه الكون حضر ولكن نتا مكاينش اذا غبت عن موعد الرحمان فجرا فقد حضرت الملائكة وحضرت - [00:11:47](#)

الجن وحضرت كائنات كثيرة الله اعلم بعدها وحصرها وانت وحدك غائب مسجل في لائحة الغائبين ولذلك اذن المواقيت راها سر سر من اسرار الملك والملكوت بعضهم يسر هاد الكلمة د الملكوت على ان الملك ديال الله تعالى - [00:12:07](#)

الأرواح يعني عالم الغيب بينما الملك هو هاد الملك المادي والملك الملوكوتي والله تعالى شاد كلشي سبحانه وتعالى جزء من لأن عالم الغيب اكبر بكثير من عالم الشهادة. عالم الشهادة نقطة في بحر نقطة في بحر من عالم الغيب. فنعود اذا الى ما نحن فيه - [00:12:25](#)

مما بينا من ان الحركة التي كان يشعر بها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام في الغروب كان عندو هاد البعد الكوني الكبير يتصل بالملأ الأعلى اشهد هذه الحقيقة واصوات دعائك. اصوات من النمل الى الحشرات الى النحل. الى الحيتان في قاع المحيطات - [00:12:45](#)

الى ما في الملك والملكوت. اللهم هذا ادبار نهارك واقبال ليك واصوات دعائك. هاد اللحظة الحاسمة اللي فيها تحول وكل شيء يتحول يرجو محمد عليه الصلاة والسلام ربه ان يجعل لحظة التحول هذه لحظة تحول ايضا في صحيفته - [00:13:05](#)

فيقول ربي اغفر لي عسى ان يكون من المغفور لهم. هذا كيعلمنا سيدنا محمد كان كيعلمنا كيفاش نتعاشر مع الكون مع الطبيعة كيفاش يكون عندنا احساس كنربطو فيه بين عالم الشهادة وعالم الغيب هادي الجمالية الحقيقية - [00:13:25](#)

الشمس راها كتغرب راها هي دابت وعطت واحد المنظر يعني المنظر الشفق الجميل وكدا وانعكس على بحر او على تل من الرمال

الى اخره شي جميل ولكن قاصر محدود محدود. ذلك مبلغهم من العلم. الجمالية الحقيقية هو اكتشاف ما وراء هذا المشهد العظيم.

00:13:41 - المشاهد الكونية -

غتربطها ربط مادي ما هي الا كرة ديال التراب الارض تدور والسلام ونجم ملتهب ناري هو الشمس وكتعطينا اشعة يعني كما يصنعها قوس قزح داك اللي قوس قزح المعروف يعني ما عرفتتش اش يقولوا لو قوس قزح - 00:14:01

يعني بالدارجة عندو شي سمية خرا هي نفهمو الناس لي معرفتش تيلقاو القزح حزام لالة فاطمة الزهراء مع الأسف لأن هاد السمие علاش مبغيتتش نقولها؟ تسمية شيعية في الأصل ديالها - 00:14:15

الشيعية هما اللي وضعوها كيقلو الرعد صوت ديال سيدنا علي وهداك ديك التقويصة اللي تجي فالشتا لما كتكون الشتا وطيح الشتا وتخرج شوية ديال اشعة الشمس كيسميوها الحزام لالة فاطمة الزهراء فهذا هذا من الافكار الشيعية الخاوية على انه سيدنا علي راه في الرعد وكذا الى اخره - 00:14:25

ما عندنا غرض اذن هذا انما هو استطراد فقط للبيان يعني بحال هداك شنو هو هاديك انوار متوهمة يعني انوار وهمية مكايين تما غير الما وشعاع الشمس في انعكس وعطانا ديك اللوان - 00:14:41

فاذن هادي هي العقلية المادية فجمال القمر الا بغيتو تحققو من الناحية المادية ما فيه جمال كنقص من الناحية المادية اي كوكب يعكس اشعة الشمس ولكن ما هي الحقيقية ديال القرار فعلا الجمالية التي لا تنقضي هو كيف ان هذا القمر يعكس هذه الاشعة بمقادير - 00:14:51

بحكمة بحركة ننفذها القمر كينفذها باعتباره عبدا في نظام الملك والملكوت ميزقلش السير ديالو محسوب مضبوط مدقق يأتي على قدر كما تأتي الأشياء على قدر هادي الجمالية لي كتخلي الإنسان يتأمل حقيقة وكتحس بأن هذا الجيرم هاد الجسم لي هو - 00:15:11

والقمر كائن فيه حياء فيه وعي ما فيهمش الأكسجين ما فيهمش الما ما فيهمش فيه وعي هو وعي بداته هو وعي بالكينونة ديالو لأنه يسبح بحمد ربه في نطاق السماوات والارض اللتان قالتا اتينا طائعين مخدامش بوحدو مكايينش الميكانيك مكايينش الميكانيك - 00:15:31

اطلاقا الميكانيكين في في الصناعة البشرية اما الكون المظهر الميكانيكي ديالو انما هو مظهر والا فهو تسخير سميتو ربي تعالى كيسميه تسخير هذا التسخير مملوك للمالك الواحد القهار. ولله المشرق والمغرب. وسير فين بغيتو تأمن فين بغيت؟ الصانع - 00:15:51

واحد المحرك لكل شيء واحد. ولذلك قال مباشرة بعد قوله تعالى ولله المشرق والمغرب. فأينما تولوا تم وجهه الله ان الله واسع عليم. سعة الله هذا اسم من اسماء الله الحسنى الواسع وصفة من صفاته - 00:16:11
علا سبحانه وتعالى لا نشبهها ولا نعطلها ولكن نتعلمها ان الله واسع عليم واسع السماوات والارض واسع الكون كله بخلقه هو لي خلقو بتدبيره مقابلو بقضائه وقدره مكايينش شي حاجة لي كتحرك بلا اذنو ولا بلا علم واسع - 00:16:31

عليم اذا كل شيء لله. الصباح لله المساء لله الليل لله السكون لله الحركة لله كل شيء لله علم ذلك من علمه وجهله من جاهله او في الأرض نزل سيدنا ادم الى عالم الإبتلاء والإختبار واعطاه الإمكانيات هذا هذا معنى الإختبار - 00:16:51
قلت يعني سنتحدث عن قضية القضاء والقدر وطالما سأل عنها كثير من الناس وعدد العلماء لما كيبيغيو يحلوها بالمنطق الكلامي الجدلي كيفشلوا وعمر المنطق الكلامي الجدلي الانسان اطلاقا لابد من منطلقات مسلمة تعبدية تسلم بها اذا ما سلمت بان وراء الكون ربا حكيما عدلا لا يظلم احدا ما عمرك - 00:17:11

النتيجة اللي ما انطلقش من منطلق العبودية والعقيدة الصحيحة والله لن يصل في مسألة القضاء والقدر الى شيء. ولذلك الجدلي الكلامي لا يجد الانسان الا حيرة وعدد من علماء اهل الجدلي تمنوا لو ماتوا على ايمان العجائز يعني يتخلصوا من ديك الفهاتم الخاوية لانهم لا يستطيعون يعني العقل البشري - 00:17:31

مستحيل عليه ان يستوعب هو علم الله وقدره الله فيطلب كيف؟ مستحيل لما تستوعب انت العلم ديال الله اش معنتو علم الله مطلق وانت ولا يمكن للنسبي ان يستوعب المطلق الا اذا صار مطلقا يعني هاد النسبي حتى هو تكون عندو القدرات اللوهية باش يستوعب علم الله وهذا مستحيل - [00:17:51](#)

بما ان الانسان ضعيف ضعيف على الانسان حين من الدار لم يكن شيئا مذكورا ويفنى بعد ذلك قريبا قريبا كل من عليها فان يعني شاهدوا الضعف بالانسان واضح جدا - [00:18:11](#)

الله تعالى كيحط لينا في الأرض خيارات وإمكانات شبكة العلاقة الإجتماعية شبكة كيقولك ربي دخل من هنا دخل من هنا نتا حر في الاختيار ديالك دخل منين بغيت الله تعالى عليم بأنك ملي تدخل لينا غتوصل لينا. لأن واضع الشبكة هو رب العالمين. ولذلك قال سبحانه يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى - [00:18:25](#)

انثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا لا من التعليم وهاد التعارف ماشي تعرفني ونعرفك هذا غلط يعني ان الله سبحانه وتعالى خلق هاد الكون كولو وهاد البشر كولو باش يتعارفوا؟ لا ابدأ لا ينبغي ان يقف المؤمن عند هذا الحد من الفهم والمعنى - [00:18:45](#)

علاش؟ لأن هذه الجزئية هاد المعنى الجزئي ديال التعارف التعارف يعني الإجتماعي خصو يدخل في المعنى الكبير ديال الخلق لأنه ما علم الله الخلق في القرآن الا بامر كوني كبير وهو الاستخلاف في الارض وهو العمران في الارض اي هو الابتلاء والتكليف وذلك قول الله وهو كثير - [00:19:05](#)

في القرآن والسنة قول الله جل وعلا المعروف المتداول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هادي هادي بحال هاديك لي الا ليعبدوا هذه علة الخلق وآياته وغايته. وهذا الكثير في القرآن هو المضطرد والموجود. يا ايها الناس اعبدا ربكم الذي خلقكم والذين من - [00:19:25](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة يعني اتقوا طلب التقوى وطلب العبادة انه خلقنا الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها وبسمها ها هو ها ونفس المعنى الذي ورد في الآية الاخرى وبث منهما رجالا كثير ونساء - [00:19:45](#)

واتقوا الله. بدأ بالتقوى وسن به. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. اذا كترجعوا للآية ديالنا يا ايها الناس ان خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا باش ديرو المعروف - [00:20:05](#)

تعارفوا. تعارفوا هذا فعل كيتسمى من افعال المشاركة. يعني تعرفني ونعرفك. تتعارف وتحديات هاديك تا البلاغة للتخفيف باش كيسهل الكلام. الإنسان العربي يتكلم والله جل وعلا انزل القرآن بلسان عربي مبين. اذن غير تعرفني ونعرفك هكذا لا لتعارف اي نتعارف اي نحقق اعراف الحق والعدل - [00:20:24](#)

بيننا جميعا لتعارف على الحق هداكشي باش تسمى الخير معروف وتسمى الشر منكر لأنه مسميتوش المعروف وسميتو المنكر لا شنو هو المعروف؟ المعروف هو الحاجة لي كنعرفها والمنكر الحاجة لي مكنعرفهاش هدا معنتو اللغوية اما الاسم الحقيقي ديالهم الخير والشر - [00:20:44](#)

بالشر والخير فتنة. هذا الاسم الحقيقي ديال الكلمة. لكن صار دال بعد ذلك على اصطلاح. فوقاش كيولي معروف؟ كيولي معروف من بعد ما كنعرفو نتا وكنعرفو انا وكنعرفو عليه ايوا ملي كنعرفو عليه مطلوب منا نحضيوه باش مضييعش ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون - [00:21:02](#)

بالمعروف وينهون عن المنكر. نأمر بالمعروف شكون هو داك المعروف؟ لي كنعرفو نتا وكنعرفو يانا. ملي نقولك هدا راه قبيح راك عارفو قبيح. هادشي معروفوش. وانا قبيح انما النفس غواتني ودرتو او النفس غوات او درتو ولذلك كيحصل واحد النوع ديال القيم المتعارف عليها كايين المتعارف عليه بشرية - [00:21:22](#)

وكايين المتعارف عليه دينيا. فين كيوقع الخلاف؟ كيوقع الخلاف فيما يسميه الفقهاء بتحقيق المناط. ملي نبغيو نطبقوه نقولو واش هو هذا اللي متعارفين عليه؟ ولا ماشي هو؟ اما المبدأ ديال - [00:21:42](#)

معروف مكاينش في الكون من اليهود النصارى المجوس لي يقولك العدل ماشي من المعروف كلهم كيقولو العدل بالمعروف فين

غيخالفو ملي شي واحد فيهم يظلم تقولو هذا ولذلك كيبدلو مفهوم الشر ومفهوم الخير كيقلبو المفاهيم الخير يسميوه لك شر والشر يسميوه لك خير لكن منطق الخير ومنطق الشر منطق كوني - [00:21:52](#)

ما عندوش علاقة بفلان ولا علان السرقة فجميع المجتمعات شر منكر يعني كثير من القيم معروفة هاديك القيم اللي تحولت بنادم اللي ضيعها مثلا الزنا عند كثير من المجتمعات مع الأسف الآن خاصة يعني فالغرب اوربا وامريكا مابقاتش شر بينما الحكماء دياهم مازال
الا - [00:22:12](#)

كيقولو شر وهادشي ماشي قديم عندهم يعني في القرنين الأخيرين الماضيين القرن التاسع عشر والقرن العشرين الماضيين عاد تخلصت عندهم المفاهيم اما قبل ذلك معروف تاريخ الأدب الأوروبي كيشهد بأن هاد القيم هادي كانت مقادة فرنسا اللي كيغرفوها المغاربة بالزاف يعني القرن الثامن عشر القرن الثامن عشر الميلادي مازال - [00:22:32](#)

كدير الخرقه فالراس كتعريش راسها. وما تلبسش المقزم. تلبس طويل مستورة. وكان عندهم يعني الزواج وعندهم الزنا عندهم الحقائق كيما هي. لكن جات افكار ديال اتجاهات اللي هي سيئة مدمرة مع الأسف على رأسها افكار ديال اليهود فلسفة داليهود الفكر كيما يقولوا ليه ديال اليهود يعني واحد العدد ديال الجهات - [00:22:52](#)

يعلم اللي ساهمت في تدمير القيم الخلقية في اوربا لتصدر الى العالم الاسلامي. فلذلك مفهوم الخير ومفهوم الشر مفهومان ثابتان وبشر ربي تعالى يدير لهم سمي هذا معروف. سمي هذا منكر. ولذلك لما قال لي تعارفوا باش تبنيوا الحق وتبنيوا الخير فيما بينكم -
[00:23:12](#)

والدليل القاطع على هذا المعنى قوله مباشرة بعد ان اكرمكم عند الله اتقافا ففسرت اللواحق السوابق يعني الأسلوب ديال القرآن لي جا من بعد بحالا تبع على المعنى ديال المعروف على التعارف را ماشي التعارف يعني تعارفنا وبعنا وشرينا وفلان الفرنساوي الفلاني كنعرفو ولا كيغرفني - [00:23:32](#)

ولا اليهودي الفلاني كيغرفني وكنعرفو ولا خويا المسلم كيغرفني وكنعرفو ابدأ لأن ماشي هادي العلة علاش خلق الله البشرية وهو كيقولنا هادي هي العلة يا ايها الناس انا هذا راه الخلق من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا لتعارفوا غير نتعارفوا في السوق ولا في البيع والشرا ولا في التبادل التجاري ولا في المنطق الثقافي - [00:23:52](#)

لا يصلح هذا ولا يتسق مع حكمة الله التي ثبتت في آيات كثيرة كما بينت قبل قليل ان علة الخلق للبشرية في القرآن وفي تتعلق بالصعود من الأرض الى السماء. نتعارفو باش نقلبو على الطريق لي توصلنا لرب العالمين. اما الى مكانش يعني تعارف وصل -
[00:24:12](#)

لهاد المستوى فلم نتعارف بعد مزال مكتعرفني مزال مكتعرفك وحديث رسول الله الصحيح المليح واضح في هذا المعنى حينما قال عليه الصلاة والسلام جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف غير عرفتني عرفتك صافي لا التعارف بهذا المعنى اي ما تعارف منها على الحق - [00:24:32](#)

ما تعارف منها على المعروف ما تعارف منها على الخير ائتلف. وما تناكر منكر وما تناكر منها اختلف واضح الحديد ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بيان واي بيان لمحكم القرآن لهذا اذن هذه النظرة العميقة لي كتربط بين - [00:24:52](#)

عالم الغيب فعلا وعالم الشهادة رب العالمين يجملها ويختزلها كأجل وكأدق ما يكون الاختزال والإجمال في هذه والله الإخوان الكرام الا القرآن فيه واحد العمق عمق عمق نتأسف نتأسف واشد الأسف ان اعمارنا والله لا تكفي لتدبر - [00:25:11](#)

ولكن المؤسف جدا اننا نهمله يعني بحر بحر لا ساحل له محيطات هادرة بالمعارف والكنوز والأنوار تهديك في خصوص حياتك عندك مشكلة واخا صغيرة قد النملة راه الحل دياها كايين في القرآن. ما فرطنا في الكتاب من شيء. تلقى نفسك انت فلان ابن فلان -

[00:25:31](#)

الصغيرة غتلقى راسك في القرآن لأن القرآن مرآة النفس كن لنفس ملي تجي للمراية هذا مثل يضربه بعض العلماء وهو لطيف تجي للمراية وتشوف غادي تشوف راسك ملي تحيد نتا ويجي واحد اخر غيشوف راسو مغيشوفش داك لي كان من قبل فكل وقفة في

الميراث هي المراية مكتبدلش القرآن هو القرآن - 00:25:51

ولكن لما كتبدل القرارية كتبدل الصورة لي كيغطيك القرآن فالصور التي يعكسها القرآن لا تنحصر وتتعدد بتعدد القارئ للقرآن وربى تعالى كيرفع هاد التحدي امام البشرية كيقولهم غير قراو ولو كانوا كافرا وخا يكون كافر وان احد من المشركين استجاب -

00:26:11

فأجره حتى يسمع كلام الله. او ضمن لو ديك الساعة يمشي لعند صحابو. ثم ابلفهما منه متأديهش او حميه فالطريق تيوصل عند

صحابو الكفار ذلك بأنهم قوم لا يعلمون ما القرآن فربي تعالى ضمن حق السماع ضمن حق - 00:26:31

السماع للقرآن ماشي المسلمين الكفار ولذلك كانت مقاصد الجهاد في الإسلام وفي تاريخ الإسلام هو تحطيم السدود والحدود التي تمنع وصول القرآن الى الآخرين. هادي من بين المقاصد لي كان كيسميوه جهاد الطلب. علاش كان الغزو ديال المسلمين الى بلاد اخرى

في التاريخ؟ لانه هاديك البلاد ضربت على راسها - 00:26:51

الحصار الحديدي ما خلاش الكلمات ديال الله توصل فالمسلمون جاهدوا لايصال كلمة الله ملي كاتوصل شكايقولهم ديك الساعة ياك وصلت؟ لا اكراه في الدين اللي بغا يسلم يسلم لي بغا يكفر يكفر مكينش الزام ولكن انا غي خصني الكلمة توصل متمنعيش نوصل

الكلمة دياي فكلمة الله جل وعلا الذي هو القرآن ربي تعالى رفع به التحدي فوق - 00:27:11

البشرية وفعلوا لو اتيح لهذا القرآن ان يسمع في العالم بوجهه الصحيح بدون تشويه وبدون تشويش لبلغ الايمان الخير والبركة ولا ظهر

الدين حقا. رغم كل السياسات العالمية ورغم كل سلطات القهر والاستبداد في العالم سينقلب كل شيء - 00:27:31

المشكل الاساس عند المسلمين انهم هم اولو لا يسمعون اساسا للقرآن باش هما يقوموا بالمهمة ديال الرسالة القرآنية هما براسهم مكيسمعوش غافلون هذا وضعنا مع الأسف الشديد ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم كيحي المقطع

الثاني - 00:27:51

الذي يكمل هذا المعنى شوف الجهل ديال البشرية وقالوا اتخذ الله ولدا كيجسدو المعنى ديال اللوهية في ابن يدعى له سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا وهذا من سوء الفهم ومن سوء الايمان ومن سوء الاعتقاد الصحيح لله جل وعلا. هو ربي تعالى كيقول لك

ولله المشرق والمغرب - 00:28:11

علة العلال منشأ الاسباب والعلل. كيف يكون سبحانه وتعالى في حاجة الى بنين يعني تصور رديء جدا للذكاء الالهية رضيع جدا تصور خشبي متخلف ولله المشرق والمغرب فعينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليهم وننا باغي تستوعب الذات الالهية - 00:28:31

عقلك ضيق وتجسدها فبنادم وقالوا اتخذ اله ولدا سبحانه هاد العبارة ديال سبحانه فيها واحد القوة ديال تنزيه الله تعالى ان يكون له تقيل او ان يكون له شبيه ماشي التصور دياك الخاطى يعني ربي تعالى كيحطم التصورات الوثنية وهي وثنية فعلا التي تخطر ببال

الانسان بسبب ما - 00:28:51

يزرعه الشيطان سبحانه بل له كيرجع عاود الملكية والمالكية اللي بدا بها قال قبل ذلك ولله المشرق والمغرب الآن كيقولك قبل قبل

فيها الإضراب فيها التعنيف فيها التهديد بل له ما في السماوات والأرض كل له قانتون كل ما في السماوات - 00:29:11

والرب ان هو الا عبد خاضع خاضع لله الواحد القهار كل له قانتون بديع السماوات والارض وجاي يعني يعطينا الصفة د الخلق يا ابداع ونخلقوا والابداع والصنع كلمات بعضها من بعض لكن كل وحدة عندها معنى فالله تعالى خالق اي انه كيخلق كيكون - 00:29:31

كلشي وقد يخلقه من لا شيء ما عمرو ما كان وكونو منعدم اللي العقل ديال البنت ما يقدرش يستوعب انه خلق شي حاجة من عدم ماشي بحال تقول خلق الأرض كما يقولون في النظريات الآن يعني الفلكية كان واحد العرام ديال الغبار والضباب والسدم وتجمعات

وتكونت الأرض لا هداك خلق شيء من شيء خلق شيء - 00:29:53

لا الخلق فيه مرحلة اولى وهي خلق من لا شيء فيه معنى الخلق من عدم ما تصور لا غبار ولا كذا ولا كذا العدم والعدم ما عندكش

القدرة تصوروا بخيالك لأن العدم ماشي هو الفراغ ماشي هو الصفر ماشي هو الفضاء لأن كل ذلك وجود - 00:30:13

وجود غازي وجود مهم موجود شيء ما هنالك العدم يعني اللأ شيء اللأ شيء ما تقدرش تصوره ولذلك ما عندوش السمية. السمية

الحقيقية ديالو ما عندوش. فتسميته بالعدم ان هي الا كلمة نطلقها على معنى مجهول - 00:30:33

معندناش القدرة نسميوه ولذلك قال في القرآن هلك على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا قال مذكورا لأنه يمكن يقول لم يكن شيئا ايوا راه لم يكن شيئا كافيا لم يكن شيئا لكن زاد مذكورا معندكش القدرة تسميه لأنه غير خاضع للتصور فاللفظ - 00:30:53

كان ولم يكن شيء ما تستطيع ان تتخيل شيئا. يعني لانه لما تبغي تزيد بعيد الدماغ ديالك كيتهرس. لان فين غادي؟ غادي عند اللوهية. اللوهية محجوبة عنك محجوبة عنك بسطور الأنوار التي لو كشفت لاحتقرت انت ومن في الأرض جميعا. كما في الحديث

الصحيح الذي رواه مسلم حجاب النور - 00:31:13

الحجاب الله تعالى. حجاب النور لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه كلما امتد اليه بصره من خلقه سبحانه وتعالى لا طاقة للوجود اي

وجود عن استيعاب نور الله الذاتي. ولذلك برحمته وبلطفه تستر علينا - 00:31:36

بحجب الغيب. نرجع الى ما نحن فيه. اذا هذا الخلق الذي هو يعني معناه من معانيه. قلت من معانيه الخلق من عدم عنده واحد الصورة وهو الصنع يعني علماء الكلام والفلاسفة كيسميوه الله تعالى الصانع وهادي تسمية غلط اولاً مكيـناش في اسماء الله الحسنى

مكـاينش صانع ولكن هي حركة من - 00:31:56

سبحانه وفعل من فعله صنع الله الذي اتقن كل شيء لأن الصنع انما هو معنى جزئي من الخلق الصنع بعض الخلق وليس كل الخلق

فحينما سبحانه يخلق شيئا من شيء لأنه يخلق شيء من لا شيء كايـن مرحلة كيخلق فيها ربي تعالى شيء من لا شيء - 00:32:16

ويبدأ خلق الكون ولكن تأتي احوال ومقادير يقدر الله تعالى فيها ان يخلق شيئا من شيء وقد خلق ادم من هـذاك خلق وفيه معنى

الصنع فهنا الخلق مع الصنع كيترادفو كيتقادو والتراخف مكـاينش مية فـالـمية عمرو مكـاين فلذلك الخلق قد يكون - 00:32:36

صنعا وقد يكون ابداعا وهو بديع السماوات والارض لان ابداع الشيء يعني لا مثيل له يعني هو خلق الشيء كما المفسرون والعلماء خلق

الشيء على غير مثال سابق. ما عندوش موديل قديم دار بحالو. بديع السماوات والارض يعني خلق - 00:32:56

السماوات والأرض والنظام الكوني كولو ماعمره ما كان بحالو ولا ما يشبهه وهذا ايضا مما ينطبق عليه معنى فاطر السماوات والأرض

يعني بدأ خلقا ولم تكن شيئا مذكورا بديع السماوات والارض فالصنع هو الجانب يعني جانب التحويل او الخلق التحويلي كيف يحول

الله تعالى - 00:33:16

المسنون الحمى المسنون يعني الطين خامج فيه نتونة متقدرش تشم ريحتو يحوله الله تعالى الى اية من الجمال الباهر في الذكر او

في الانثى واصله طين الماء المهيـن الذي يخرج من الذكر والانثى يصنع منه الله تعالى الجمال الفائق خلق لكن فيه معنى الصنع ولكن

ديال الله سبحانه وتعالى - 00:33:36

ولذلك اسم الله تعالى الحقيقي الخالق يعني لما تقول الخالق فقد جمعت التكوين من لا شيء وادخلت معنى التكوين من شيء ولكن

الصنعة ديال اله ماشي بالصنعة ديال بنادم. لأن بنادم ما يصنع الا بالموضيل. اما يقلد واحد سابق منو او يقلد الطبيعة. ما من صناعة

بشرية الا وهي صناعة تحويل - 00:33:58

وخا يقول لك راه دار ابداع وعندو حقوق ديال ديال الإبداع في نهاية المطاف صناعة تحويلية بالمعنى الفكري للكلمة ما هو الا ان

حول فكرة وجدها في الطبيعة الى شيء صناعي مادي ويبدأ يطور ويطور ويطور ويطور في نهاية المطاف ما طار الإنسان الا لأنه

لاحظ حركة الطيران في الطيور وما شابه ذلك كثير - 00:34:18

من العالم اللول المادي لي يمكن لك تسميه بالعالم الحجري حيث كان الإنسان ينحت ادواته من الحجر حتى للعالم الميكانيكي حتى

للعالم الإلكتروني انسان يحول ولا يصنع حقيقة الصنع الحقيقي ما عندوش عندو التحويل اما الصنع الالهي فهو خلق لأن كيخرج لك

النقيض من النقيض - 00:34:38

ولذلك واحد العدد فزعا فمخو القضية ديال الاستنساخ ميفزعنيش نهائيا قلهـم اصنعوا الخلية اما تهـز ليا الخلية من جسم صحيح هذا

وداخل يعني فالتخريب ديال البيئة التخريب الإيكولوجي اللي راه يتحدثو عليه مية فـالـمية داخل فيه داخل في تغيير خلق الله جل

وعلا ولكن عمليا هـذاك راه - 00:34:58

واحد القناة وواحد المدخل من المسالك اللي دايرها الله تعالى فالطبيعة قالك ربي ها هي المداخل وختار انت منين تدخل وكيقولك الى دخلت من هنا غاتخرج من هنا الشبكة والحضارية والوجودية تخرجك لهذا ويلا دخلتي من هنا تخرج هنا ويلا دخلت هنا عطانا البيان قد بينا لا يأتي لقوم يوقنون - [00:35:18](#)

وتحمل مسؤولية الاختيار ديالك وما غتخرجش على قدر الله لأن الشبكة مضبوطة عندو دخلتي من هنا كيقولك غتوصل حتما لهذا ودخلتي من هنا غتوصل حيث من هنا لكن عطاك اختيار واحد تقرر من اي باب غادي دخل الشبكة كبيرة انت كتختار بحال دابا هاد الشبكة المعاصرة ديال الانترنت فيها مداخل عنكبوتية للشر - [00:35:38](#) وفيها مداخل عنكبوتية للخير فإذا ملي تحصل وتوقع جريمة وتوقع فمشكلة نتا ضربت بيدك فالمرحلة اللولة فاللحظة اللولة وقررت واختيارك تدخل للشبكة ديال الشر. كتحمل مسؤولية. وتحمل ما قد يعلق بذهنك وبوجدانك من التدمير النفسي للإيمان ديالك وللشخصية الوجودية - [00:35:58](#)

ديالك وللثقافة ديالك علاش ضربت الضربة الاولى وقررت تدخل للشر وأنت تعرف انه شر فإذا راه واحد المعنى تقريبي الكون كله شب ماشي غير الشبكة الإلكترونية ديال الانترنت لي كاينة وإنما هو راه قلنا الإنسان يحول الكون كله هكذا العسير الموجود في الفضاء يعني العلاقات النفسية - [00:36:18](#) وجدانية بين الناس يعني شبكة ربانية هائلة. من العرض للملائكة للجن من الأرض للسماوات العلى. راه كون واحد تجمععه عضوية را مكاينش فرق بين الأرض وبين القمر وبين الشمس وبين سائر المجرات البعيدة بملايين ملايين السنوات الضوئية وبين الطبقات العليا - [00:36:38](#)

السماوات كله شبكة واحدة مشدودة بالأسماء الحسنى مشدودة بالأسماء الحسنى ولذلك هاديك الأسماء الحسنى راها اسرار رهبة غريبة فعلا ما من شيء موجود ينقطع عنه اسم من اسماء الله الحسنى الذي هو بسببه موجود ينطفي انتهى. ما ينقطع رزق لاحد من بني ادم او الجن او الناس او الملائكة او اي شيء من قطع رزقه - [00:36:58](#) الا لان نور اسم الله الرزاق حبس عليه ما تنقطع حياة احد الا نور اسم الله من اسماء الله الحسنى المحيي انقطع عليه التيار الكهربائي الضوء من اسم الله تعالى المحيي الحي سبحانه وتعالى المحيي طفا مشى مشى اذن انتهى ثاني وهكذا زوايك من سائر الاسماع العزيز - [00:37:24](#)

اذا زل انقطع عنه نور العزة وهكذا وهكذا يعني كل اسماء الله الحسنى محيطة بالكون ان الله واسع عليم واسماء الله الحسنى لا تنحصر ماهياشي تسعود وتسعين لا هي تسعود وتسعين اللي تعطائنا حنا نعرفوها ان لله تسعا وتسعين - [00:37:44](#) هدف صحيح البخاري ومسلم من كتب السنن اش قال؟ اعطى مائة الا واحدة ان لله تسعا وتسعين اسما مما اذينا به اللي اعطى الاذن باش نعرفو اعطى مائة الا واحدة والا فاسماء الله لا يحصيها الا هو سبحانه وتعالى وصفاته جل وعلا اذا - [00:38:04](#) الشيء العجيب فعلا كيف نتا تجي تختصرو بتخشب العقيدة الإسلامية تنهض بحال الخشبة وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل لهما في السماوات والارض كل له قانت بديع السماوات والارض ومن فوق كيقول سبحانه وتعالى واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون - [00:38:24](#)

يعني عقيدة رائعة هائلة تشعرك بالامان لانه اللي كيتكلم معاك سميتو البر الرحيم الحكيم العدل ميظلمكش ما يظلمكش نهائيا ما تخيلش انه يأذك سبحانه وتعالى ظلما ابدا. ولكن كيحملك المسؤولية. ان عرضنا لمائة على السماوات والارض والجمال فأبين ان يحملنا واشفقنا - [00:38:44](#)

وحملها الإنسان ايوا تما كيقولك رد بالك انت اشمن خيط شبكي اشمن مدخل غادي دخل فيه بين لك يعني مشكل فعلا يكون ما بينش ولكن بين رسلا مبشرين ومنذرين لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل - [00:39:04](#) والبيان جاء هذا القرآن الكريم. خاتمة القول. وقال الذين لا يعلمون وتكلمنا في الحصة السابقة على الذين لا يعلمون لا يعلمون. الجاهلون بالله من اليهود من النصارى من من العرب المشركين رغم ما قيل في الخلاف في المسألة بين انهم مشركو العرب او

النصارى قل انا وانت نسأل الله العافية يعني - 00:39:24

اي احد اصيب بالجهل بالله فهو داخل في هذا المعنى. وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تايننا اية قال الذين من قبلهم تشابهت قلوبهم قد بينا لايات لقوم يوقنون يعني شنو المشكل ديال هاد النوع ديال البشر؟ باغي اية مادية - 00:39:44

يعني لا هاد الدين حق خصني نشوف سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يعني كيمشي في البحر ولا كيطلع في السما ولا عندو جنة من زخرف ونشوف يعني هؤلاء الاولياء والصالحون - 00:40:04

عندهم خوارق ومغربات ولذلك مع الأسف اقول بكل صراحة انحرف تدين كثير من الناس وبدوا يعتقدوا الولاية فالناس اللي عندو غرائب ولذلك التجأ الناس الى السحر والكهانة ويخدعو عباد الله ويقول لهم هادو اولياء الله. وهو لا يحسن صلاة ولا زكاة ولا صياما وكله وسيخ نجس. شمن ولاية هادي؟ الولاية عندنا في الاسلام - 00:40:14

بالمعجزات الولاية عندنا في الاسلام ليس بالكرامات المصطنعة ابدأ البيئات لي جات قد بينا لا يأتي لقوم يوقنون هي القرآن الكريم البيئات هي ماشي ايات مادية لا كيقولك ربي تعالى تفاعل معاها انت في النفس ديك واسترى في خصوص حياتك - 00:40:34

حقائقها ساطعة دخل للشبكة ديال الخير وغادي توجد قدامك المسدات والممهدات والتي تعينك على طاعة الله وتراضي ان تعبد الله كأنك تراه وترى بعينك انك تترقى في معراج الايمان الروحاني الحقيقي - 00:40:54

العصر العصر ديال تخشيب البيئات انتهى. ربي تعالى لما صيفط سيدنا موسى بالايات التسع لي من بينها العصا تنقلب حية واليد التي يخرجها فإذا هي بيضاء للناظرين من غير سوء والقمال والضفادع والجراد والدم وما شابه ذلك صيفطها لواحد البيئة متخلفة هاد الآية - 00:41:12

المادية صيفطها لبيئة متخلفة هي بيئة الفراعنة وبيئة بني اسرائيل التي تأثرت بالبيئة الفرعونية بيئة معمرة بالسحر الكهنوت يؤمنون بالخوارق والله سبحانه وتعالى كيقولك انا بغيت الإنسان ارقى. ماشي لهادشي درت الإنسان. بغيتو باش يربط بين عالم الغيب وعالم الشهادة. ربي تعالى باغيك ماشي حتى تشوف الخارقة لا - 00:41:32

هذه السنة المستمرة. الحياة الطبيعية خصك تشوف فيها التأثير ديال اسماء الله الحسنى. فإن لم تر فأنت اعمى. وهكذا نص القرآن الكريم بوضوح قد جاءكم بصائر من ربكم هي الآيات القرآنية فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعالي وما انا على كل حفيظ - 00:41:52

اذن انا وانت خصنا نبدلوا واحد المجهود كبير من اجل ان نبصر الحقائق حقائق الوجود البشري والكوني كله من خلال هذه الآيات وماشي غتشوف تما المعجزات ستري اكبر من ذلك بكثير. غادي تولي ديك الساعة ديك المعجزات المادية بسيطة بالنسبة ليك. لأنك كتشوف شي حاجة اعظم. كتشوف كيف - 00:42:12

ان هاد الحدث الصغير اللي ما يديها فيه حد كيف انه مرتبط بعالم الملك والملكوت كيف انه مستجيب لنور نازل عند الرحمان بينه وبينهم ما شاء الله. شي غريب كتشوف كيف التأثير ديال رب العالمين؟ الحي القيوم يعني مقابل شغلو. في كل شيء - 00:42:32

تعطيك واحد الرؤية عظيمة. بيان لك الضوء الطريق ديك كيفاش تسلك. بلا ما تأدى بلا ما يقيسك والو. كيف تستجلب رزقك وتحسن حياتك ويستقيم وكل امريكي لانه كتعرف المحاذير ديال الخطر راك غادي في الضوء مغاديش في الظلام ومحاذير ديال الشر وكتبان لك فعلا الخطوات ديك فين غتخطها - 00:42:52

هي الايات قد بينا الايات لقوم يوقنون ما دمت لست بموقن مادام عندك تردد فعلا بان هاد القرآن واش يعطيك الحقيقة ولا تحقيق اليقين اولا في ان هذا القرآن فعلا هو رسالة من عند الله لي ولك ما دوش الشخصية ديك داخل الجماعة البشرية - 00:43:12

تقول وا القرآن جا للناس كاملين نعم جا للناس كاملين ولكن شكون اللي صيفطو رب العالمين؟ الخطاب البشير تعرف اش كيوقع لينا؟ كيوقع لينا التداخل بين نفسية الخطاب البشري وبين الخطاب ديال - 00:43:32

سبحانه وتعالى لانه انا ملي كنتكلم دابا هاد الكلام فهاد الموقع هدا او اي واحد يخطب من شي جهة كيفما بغا يكون معنديش انا فالوعي دياي يعني القدرة ولا الامكان اننا - 00:43:42

عرف بأن كلامي وصل بنفس المستوى لجميع الناس. ها واحد الأمر الثاني تفاعل ديال لي كيسمعني فهاد اللحظة هادي ماشي بنفس

المستوى لي كيقول انا واحد فوسط الناس. عندي راني - 00:43:52

نتخيل مع راساتي الامور كي بغيت كنفكر في حياتي كي بغيت ناخذ من كلام هاد السيد هدا داكشي لي بغيت الى اخره يعني كايبة قطيعة بيني وبينك مية فالمية ولما كيكون الاتصال - 00:44:02

مية فالمية كيكون نسبي هداك راه رب العالمين سمو سبحانه معندوش هاد المشكل ابدما لما يخاطبنا بكلام واحد في اللحظة الواحدة كلامه هو سبحانه تعالى يصدر به الى جميع الخلق الى دقيت بابو كيشروط عليك حاجة وحدة قالك ادخل ادخل فالشبكة ديالي اللي هي القرآن الكريم الى دخلت غادي تسمعو وغادي تشوفو سبحانه وتعالى - 00:44:12

سولو سيدنا علي قالو ليه اترى ربك واش كتشوف ربك اترى ربك قالهم وكيف اعبد ما لا ارى وكيف اعبد ما لا ارى حقيقة الرؤية الروحية والله واقعة. اما الرؤية البصرية هادرة يعني هذا تخشيب للذات الإلهية سبحانه وتعالى. يعني تجسيد نتا باغي تقبض الله سبحانه وتعالى وتجسدو باش تشوفو بعينيك - 00:44:32

اذن نتا مكتعرفش الله. الله سبحانه لماذا لا تدركه الأبصار؟ لأنه فوق طاقة الحس. خلي الروح ديالك تشوف. فإذا فتحت نافذة الروح رأيت. وفي ذكر اللحظة ملايير الكائنات مما لا حصر له فاتحين وداخلين للشبكة ديال الله وكلهم ربي تعالى كيتكلم معهم وكيجاوبهم وكيشوفوه - 00:44:52

وكيشوفهم ولا يشغله احد عن احد. راه يتكلم في ديك اللحظة اللي راه يتكلم معك بالقرآن. انت راك مع القرآن وتفتح لك الخط. لأنك دقيت بصدق. تفتح لك فديك اللحظة را ربي يتكلم مع نملة مع حوتة في البحر مع ملك كيغطي امر لكائن من الكائنات وفي اللحظة نفسها لأنه هو سبحانه فوق الزمان - 00:45:12

حاكمة على الزمن ما تخضعش الله للحدود النسبية ديالك. ما تخضعش الله للزمن اللي كتعيشو لأنه خلقك. وخلق الزمن وحشاك فيه. فهو ما داخلش معاك في الزمان هو فوق الزمان الله ليس له نهار ولا ليل وثبت هذا بالاحاديث الصحيحة المتواترة فالربوبية عنداكم الاخوان تجزؤوها - 00:45:32

المقاييس البشرية. دقوا باب القرآن ولا عليك. كيف سيقع؟ ما كيهمكش هداكشي شغل ربي. يعني كيفاش غادي يوصلك؟ كيفاش نتا غتوصل؟ هداكشي شغل ربي. شغلك نتا حاجة وحدة دق الباب بصدق هو يجيبك هو سبحانه وتعالى متقولش كفاش غنوصل غادي توصل شرط واحد قلت دق الباب بصدق - 00:45:52

لا دق باب الله وبصدق تنفتح الابواب قد بينا يعني داكشي لي باغي تعطي باش تعرفو اشنو هادي وقالو اتخذ الله ولدا سبحانه انه الاخرين كل وحدين واش طلبوا وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله ماشي قال لهم هادشي راه ما عطيتو لكم شاي لولا يكلمنا الله اوتاتين اية يعني كايقول كايقول لهاد البشرية - 00:46:12

هادي كيقول ليهم يا العومي راني عطيتو ليكم را هدا المعنى قد بينا هادشي لي كطلبو راه كايين ما لا كتطلبو اذن انت لا تبصر قد بينا لا ياك بغيت تسمع بغيت تشوف كتسمع وتشوف ولكنك اغمضت بصيرتك العينين ديال روحك سادهم وفاتح واحد العينين خرين مكيشوفوش انها لا تعمل - 00:46:32

ولكن تعمى القلوب التي في الصدور افتح عيني الروح ترى الحقيقة جلية كاملة قد بينا لقوم يوقنون والله الإخوان خاتمة الكلام والخير في هذا القرآن لا ينقطع تدفقه وكسره لو انا نشد كتاب الله تعالى - 00:46:52

نقراو كل واحد يقراه بميزان المرأة. يعني تقراه على ميزان النفس ديالك. على الضعف ديالك. قرا على الضعف ديالك نقط الضعف ديالك. قرا عليها القرآن على نقط القوة ديالك غتشخص لك النفس ديالك في المرأة ديال القرآن وتبدا تشوف راسك ها انت ها حالة الضعف ديالك ها حالة القوة ديالك ها علاش مدازتلکش هاد - 00:47:12

ما سلكتش لأنك انت راك درت واحد الخل هنا ما تشوفوش من خارج القرآن لأن الى بقيت تشوفو فالدينا الدنيا عمية شوف فالمرأة الصافية كتاب الله سبحانه جل وعلا اللهم ارنا - 00:47:32

حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين واخر دعوانا ان الحمد - 00:47:42